

## عبد الفتاح حمود

عبد الفتاح حمود من القيادات الفتاوية المتميزة، عمل مع الاخ ابو عمار في اتحاد طلبة فلسطين، لاجئ عاش في مخيم عقبة جبر، ومن ثم استطاع ان يتفوق في الثانوية، رغم ظروف اسرته البائسة، وهذا مكنه من دراسة هندسة البترول في مصر، بعد تخرجه ذهب للعمل في السعودية، وكان من القيادات الفتاوية فيها، انتقل الى قطر، ولكن حياة البذخ لم ترق له، وارسل برسائل الى الاخ ابو عمار وابو جهاد، يطلب فيها التفرغ للثورة، فكان له ما اراد، ليكون بذلك من اوائل المتفرغين، ووقتها المتفرغ لم يكن يحصل على مخصص، تفرغ في ساحة الاردن، واستلم مسؤولية التنظيم ومنسقاً لدخول المقاتلين من سوريا الى الاردن، ومن ثم الى الكرامة، عبر مركز الحمراء، وبمساعدة من القوات العراقية المتواجدة.

في الزرقاء عاش حياة متواضعة في شقة صغيرة مع اسرته المكونة من تسعة افراد، نظم الشعر وكتب المسرحيات وهو متعدد النشاطات.

استشهد على اثر غارة جوية اسرائيلية على السلط في 28/2/1969، واذكر ان الاخ ابو عمار قام باطلاق الرصاص من مسدسه اثناء تشييع جثمانه، وقام الاخ ابو اياد بالقاء كلمة تأبين، وحقيقة فان جنازته التي خرج بها جماهير غفيرة، قد فتحت الباب لدخول الفدائيين الى عمان، كما انها فتحت اعين القيادة لتأسيس قسم خاص بالتصوير والسينما، وعندما استشهد كان عضوا باللجنة المركزية لحركة فتح، اذ ان الاخ ابو عمار ووقتها، كان يعين من يشاء في اللجنة المركزية، قد اختاره ليكون عضوا فيها. واذكر ان هذا اثار ردود فعل غاضبة، من فتحاويين جاءوا للتفرغ، لكنهم لن يلقوا المعاملة المميزة، التي حظي بها الاخ حمود، الى درجة ان احد المؤسسين وهو الاخ ابو عبيدة، عمل لاصدار بيان وبالتنسيق والتحالف مع الاخ فتحي عرفات، يطالبان فيها بتعيين ناطق رسمي باسم الحركة، وهذا كان يهدف الى التقليل من جموح الاخ ابو عمار.

تصدى ابو اياد لهذه المحاولة، ويادر باصدار بيان وبدون علم الاخ ابو عمار، قال فيه ان قيادة فتح قد اجتمعت، وقررت تعيين ابو عمار ناطقا رسميا للحركة، وهذه الخطوة عززت مواقع ابو عمار، الذي بدأ بتشكيل اللجنة المركزية بالشكل الذي يراه مناسباً، وتكونت من ابو جهاد، ابو اياد، ابو اللطف، ابو مازن، عبد الفتاح حمود، ابو السعيد، ابو علي اياد، ابو صبري.